وقد أتأمت المرأة إذا ولدت اثنين في بطن فهي متئم فإذا كان ذلك من عادتها قيل متآم وأذكرت إذا أتت بولد ذكر فإن كان ذلك عادة لها قيل مذكار وكذلك آنثت وهي مؤنث إذا ولدت أنثى فإذا كان ذلك من عادتها قيل مئناث وتقول هذه شاة مفذ إذا كانت تلد واحدا ولا تقل ناقة مفذ لأن الناقة لا تنتج إلا واحدا وتقول قد استجمل البعير إذا صار جملا ويسمى جملا إذا أربع وقد استقرم بكر فلان قبل إناه أي صار قرما وتقول قد أجزرته شاة إذا أعطيته شاة يذبحها نعجة أو كبشا وهي الجزرة إذا كانت سمينة والجمع جزر ولا تكون الجزرة إلا من الغنم ولا يقال أجزرته ناقة والجدود النعجة التي قل لبنها من غير بأس ويقال للعنز مصور ولا يقال جدود والجداء التي ذهب لبنها من عيب واللجبة النعجة التي قل لبنها ولا يقال للعنز لجبة .

ومما يضعه الناس في غير موضعه .

قولهم للمعلف آرى وإنما الآرى محبس الدابة وهي الأوارى والأواخي والواحدة آخية وآرى من الفعل فاعول ويقال قد تأرى بالمكان إذا تحبس به ومنه أرت القدر إذا لصق بأسفلها شيء من الاحتراق تأرى قال أعشى باهلة .

(لا يتأرى لما في القدر يرقبه ... ولا يزال أمام القوم يفتقر) .

وقال الآخر